شبابيات

احذر من لصوص الأحلام ..

□إعداد/ المدى

على الرغم من أن آراءك الخاصة غاية في الأهمية . إلا انك تحتاج إلى التعليقات الخارجية من الآخرين على مدى تقدمك نحو أهدافك. فعندما تفعل ذلك تأكد من هؤلاء الناس بأنهم مهتمون بأن يشاهدوك بصدق وأنت تنجح.

ولا تستقبل التعليقات من أصحابك المصلحين" والحاسدين والحاقدين" أو أي شخص ليس لديه ذلك الاهتمام الكبير بنجاحك داخل قلبه.

بل عليك أن تتلقى التعليقات من شخص دائما ما يكون بجانبك ورغم ذلك تجده صريحا وصادقا معك دون مجاملات .

لاحظت مرارا وتكرارا بان الرفاق يحبون أن تكون تعيسا ويخلقون الغيرة واعرف الكثير من الناس بائسين بشكل مفجع .

تفوق على الانجازات الخاصة بمجتمعك أو بزملاء عملك ، وأنتبه لنظرات واشارات أولئك الذين يتمنون أن يؤذوك في عملك.

عليك أن تتفادى التعليقات الدنيئة والكلمات الخبيثة، فقط دع مثل هذه الأمور تدور داخل أنفسهم ولا تسمح لها بأن تحرق نفسك أنت أيضا.

فقط انتبه لتعليقات هؤلاء الذي لديهم أهداف قصيرة المدى، أو الذين يعملون معك لكي يسرقوا منك أعمالك وينسبوها إليهم. أن الدوافع والمخاوف تدار في أعماق الإنسان.

عليك أن تدرس هذه الأحاسيس في الآخرين.

في النهاية لا احد آخر مسؤول عن حياتك سواك أنت. لأحد آخر مسؤول عن أعمالك سواك أنت.

لذلك توقعات وآراء الآخرين حولك ليست أكثر أهمية من توقعاتك وآرائك حول نفسك أنت .

كيف تتخلص من الخجل؟

الخجل ينتج في كثير من الأحيان عن الشعور بالنقص، وينتج هذا الأخير غالباً عن ظروف التربية والمحيط الذي عاشه الشخص ..

فإذا كانت التربية في البيت شديدة وقاسية أو كان منهج التعامل مع الأطفال بالاهانة والمحاسبة الشديدة.. فإن ذلك يؤدي بالأطفال إلى فقدان الثقة بالنفس والشعور بالامتهان، وبالتالي الإحساس بالخجل وكأن عيون الناس تلاحقهم ، كما كانت عيون الوالدين تضيق عليهم. وقد يكون الأب خجولاً فيرث منه الولد الخجل بالتعلم وغيره، أو قد تمر على الإنسان أو عائلته ظروف صعبة أو حرجة تجعل الإنسان يخجل منها ويشعر معها بالضعف أمام الآخرين. والذي ينبغي ابتداءً أن يتعلمه الإنسان، هو أن لا يخجل من خجله، لأن تلك حالة شائعة ويمكن للإنسان أن يتجاوزها بمرور الزمن، كما أن كثيراً من الخجلين لم يعقهم خجلهم من التقدم في حياتهم والتوفيق فيها. ومن ثم يعمل على معالجة الخجل بأمرين، الأول: أن يكتشف الإنسان إمكاناته والمواهب التي يتميز بها ويعمل على تقوية ملكاته.. وسيجد الإنسان نفسه متميزاً. ليكتب الإنسان قائمة بما يتميز به ويمتلكه من صفات حسنة وليضع تلك القائمة أمام عينيه ليمر عليها باستمرار ويتذكرها فيمتلئ غبطة وثقة. وليجد نفسه تستحق الاحترام لا الخجل منها ويشعر بالغبطة والفخر لذلك.

إذا كان في الإنسان ما يخجل منه، فعليه العمل على هجرانه وتصحيح أوضاعه والخروج من ذلك الوضع السيئ إلى وضع حسن أو أحسن.

الثاني: أن يعمل في الاتجاه المعاكس للخجل.. وذلك بأن يقدم على كل أمر يخجل منه، فإذا كان يخجل من أشخاص معينيين يقدم على السلام عليهم ومكالمتهم، دون خوف أو خشية. وإذا كان يخجل أو يخاف من المرور على أماكن معينة، عليه أن يقدم على الذهاب إليها ويكرر ذلك حتى يزول خوفه.

وهي قاعدة يقرها العلم اليوم ويستعملها المعالجون النفسانيون، إذ بالإقدام على العمل سيجد الإنسان أن ما كان يخافه أو يخجل منه مجرد أوهام لا واقع لها.

أبـــواب الجامعات يحكمها مـزاج "الحـرس الجامعـي"

طالبات يشكين "الحرشة" و"يتخوفن" من العقول المتخلفة

□بغداد/ المدى

طالبات يتعرضن للحرشة في الجامعة

تحول بدء العام الدراسي الجامعي، إلى نكتة يتداولها الطلبة، أبطالها المزاج، والمحسوبية لدى موظفي الحرس الجامعي.. وابرز ملامح هذه النكتة هو عدم السماح للطالبات اللواتي لم يمتثلن إلى توجيهات بالية المضامين بدخول مبنى الجامعة، والتي تطبق على (س) من الطالبات ولا تطبق على (ص)!

وقد لاحظنا أن احد حراس الجامعة، رفض إدخال إحدى الطالبات من بوابة الجامعة متذرعا بأنها مخالفة لشروط الزي الموحد، إلا انه بالمقابل سمح بدخول أخريات دون أن يعلق على ألوان الملابس التي أطاحت بالزي الموحد جانبا!

شيماء الطالبة في كلية التربية بجامعة بغداد تؤكد أن هناك تعمداً من قبل بعض افراد الحرس الجامعي بعدم إدخال الطالبات اللاتي يرتدين (البنطلون الجينز) أو (التنورة) القصيرة ، لأسباب تعزوها الى النظرة المتخلفة التي تقودها بعض الجهات ضد اي مظهر من مظاهر المدنية وتضييق الحريات على النساء.

بالمقابل يؤكد بعض المسؤولين في الجامعة أن هناك توجيهاً واضحاً بالالتزام بالزي الموحد ولا توجد أوامر بمنع إدخال الطالبات اللاتي يرتدين ملابس ضيقة أو السراويل.

غير أن عدداً من الطالبات في الجامعة يؤشرن ان هناك مزاجية في السماح لهن بالمرور من البوابة الرئيسية للجامعة من قبل الحرس المتواجد فيها، حيث تشدد عبير، الطالبة في كلية الآداب، على ان بعض الطالبات يضطررن للابتسام بوجه الحارس الجامعي وإلقاء التحية الصباحية بشكل أكثر خصوصية حتى يسمح لها بالمرور، ومن تمتنع عن تقديم الابتسامة قد تواجه رفض الحارس القاطع في إدخالها.

بينما تؤكد حنان الطالبة في كلية الإعلام أن هناك اجتهادات من قبل بعض أفراد الحرس الجامعي في وضع الشروط والقيود على ملابس الطالبات، و تشير الى أن بعضهم يمنع الطالبات من الدخول لأنه يعتقد بأنها تخرق القيم والعادات والدين حين ترتدي ملابس ضيقة أو قصيرة.

وتشدد على أنها تخرج بملابسها نفسها التي ترتديها في الكلية أمام أهلها وأحيانا والدها او أخيها الذي يوصلها الى الجامعة ولا يحق لأي شخص أن يعلق على ملابسها وتعده أمراً شخصيا.

آفة التحرّش تنتعش عند أبواب الجامعة في حين توضح سارة طالبة اللغة الانكليزية أن الحرس الجامعي يتعمد التحرش بالطالبات أثناء مرورهن من بوابة الجامعة ، وتؤكد "أنا وزميلاتي نسمع كل يوم تقريبا كلمات غير لائقة من قبل بعض أفراد الحرس أثناء دخولنا محاولين استغلال السلطة التي بيدهم بشكل سيئ في مراقبة ملابس الطالبات بذريعة تطبيق الزي الموحد بينما يقومون بالتحرش".

بالمقابل هناك من يدعو الى فصل الجنسين في الجامعات تجنبا للمشاكل ، ورفض الطلاب وبشكل قاطع الدعوة من بعض الجهات فكرة الفصل بين الذكور والإناث.

حيث يؤكد ليث سعيد الطالب في المرحلة الثالثة بكلية اللغات "كان الأجدر بهم إقرار قوانين مهمة، مثل تزويد الطلبة والطالبات برواتب أو منح لتعيينهم على سنين الدراسة أو توفير وسائط نقل أو تطوير المختبرات وإنشاء مراكز بحثية، وغيرها من الأمور التي تحتاج اليها جامعاتنا".

فيما أشار حيدر محمد طالب المرحلة الرابعة في كلية الآداب الى انه "لا أؤيد فصل الجنسين في الجامعة لأننا في الجامعة مختلفون عن طلاب الإعدادية والمتوسطة والسبب أن الجنسين خلال مرحلة الإعدادية يكونان بفترة مراهقة حساسة خاصة في ظل الثقافة السائدة التي توحي بان وجود شاب وشابة معا هو كوجود البنزين قرب النار، لذا فقد ينتج عن ذلك الكثير من أعمال الطيش والتسرع والاندفاع، فهناك ثقافة سلبية في هذا الجانب، أما المرحلة الجامعية فهي فرصة ومرحلة متقدمة تتيح للشاب أو الشابة فرصاً أوسع لمعرفة الآخر بدون خوف او عقد كما أنهما يكونان في هذه المرحلة أكثر وعيا وتفهما لكل شيء.

في حين أوضحت مريم خالد من كلية الإعلام ان الجامعات العراقية عريقة وحظيت منذ تأسيسها بمكانة علمية رصينة، ويشهد لعلاقة الطلاب والطالبات فيها كونهم من أحسن الطلاب في المنطقة، ونحن في الكلية لدينا زملاء وإخوان بمعنى الكلمة، فماذا يريدون؟

وتعتقد مريم انه في ضوء الطروحات الغريبة فقد نسمع في المستقبل عن مقترح من احد أعضاء مجلس النواب يدعو فيه إلى أن تكون هناك دوائر كوادرها من النساء ومتخصصة بهن فقط وأخرى متخصصة بالرجال وعلى أساس أن الاختلاط حرام ويتوجب منعه!

وأشار أستاذ جامعي فضل عدم الكشف عن اسمه إلى أن الدعوة التي تنطلق من قبل بعض الجهات الدينية في فصل الطلاب عن بعضهم قائلاً: هذه القضايا تتعلق بوجهات نظر دينية متباينة لذا فان الأسلم أن يتحدد الأمر بفلسفة الدولة وهي من تحدد وتفصل في هذا الموضوع، في ضوء الدستور الذي ينص على حرية الفرد.

أما في ما يتعلق بتعرض بعض الطالبات للتحرش من قبل الطلاب، فقد قلل الأستاذ الجامعي من هذا الأمر وأكد عدم وجود مثل هذه الحالة كظاهرة في الجامعات العراقية، ولا يوجد أي مبرر لفصل الطلاب عن بعضهم.

ورفضت أكاديميات فكرة فصل الطلبة عن بعضهم بسبب وجود بعض الكليات الخاصة للبنات مثل كليات العلوم، والتربية الرياضية، وكذلك توجد كليات مثلها في المحافظات بل حتى أن هنالك كليات للبنات في الدول العربية والغربية أيضا، فلا حاجة إلى فصل الجنسين عن بعضهم. وأكد أن الدراسات العليا هي في الأساس مختلطة ولا يمكن فصل الطلاب فمن يريد أن يذهب للكليات التي تكون الدراسة فيها مختلطة فليذهب ومن تريد من الفتيات أن تذهب لكليات البنات فموجودة أيضا.

وتشدد على أن الطلاب بالأساس يميلون غالباً الى الفصل بشكل فعلي لتأثرهم بثقافاتهم الدينية والاجتماعية والخجل الذي جعل الطلاب الذكور يجلسون ويجتمعون معا في الكلية والطالبات في جهة أخرى. وتؤكد أنها تحتاج الى عرض المواد الدراسية في المحاضرة للجنسين وليس لجنس واحد فقط.

بالمقابل أشارت بعض التدريسيات في جامعة بغداد إلى ان فكرة فصل الذكور عن الإناث في الجامعة غير ممكنة لأننا سنحتاج الى بنايات والى أساتذة والى أثاث جديد، بالمقابل ان الكليات والجامعات ضيقة وبناياتها قديمة وان الطلاب يحتاجون إلى وسائل إيضاح والى مستلزمات دراسة أكثر من حاجتهم الى الفصل . ويؤكدن أن العلاقة بينهما طبيعية وجميلة ولا نريد ان ندنسها بالكلام عن الفصل والتحدث عن قضايا مخجلة كالقول بان وجودهم بالقرب من بعضهم يحمل بعض الخطورة، أنهم يعيشون مع بعض لسنوات طويلة وتجمعهم علاقات صداقة وإخوة.

وتشدد على أنها مع أي قرار آخر لو كان يصب في مصلحة الجامعة والطلاب ولكن فصل الإناث عن الذكور ليس فيه أي مصلحة وغير مبرر، لذا فلا تجد مبرراً لإثارة هذا الموضوع خاصة في هذا الوقت الذي نحن أحوج ما نكون فيه إلى ترسيخ مفاهيم الحرية بشكلها الصحيح.

"المطيرجية" مصدر إزعاج للجيران.. وهواية الشباب العاطل

قد تدفع البطالة الى جعل العشرات من الشباب يتجهون إلى تربية الحمام والطيور المختلفة لقضاء أوقات الفراغ وقد يتخذونها مهنة تدر عليهم الربح المادي بعدما يقومون بتربية أصناف مختلفة من الحمام بهدف بيعها للراغبين في شرائها.

□بغداد/ المدى

يقول معظم أهالي المناطق الذين يعانون من وجود مربي الطيور ان "مربي الطيور لا يحظون باحترام المجتمع بسبب التصرفات غير اللائقة الصادرة من قبلهم لاسيما عندما يطلقون الصفير بعدة ألحان وبصوت عال، فضلا عن تواجد أغلبهم فوق أسطح المنازل السكنية لساعات طويلة ما يسبب الازعاج والاحراج للجيران.

تربية الطيور شهدت اقبالا من العاطلين عن العمل ما يدل على انها أصبحت الهواية الاكثر شعبية لدى العاطلين لاسيما الشباب منهم، على الرغم من ان الهواية تزعج الكثير الا انها تبقى أقل ضرراً على المجتمع اذا ما عرفت خطورة البطالة وتأثيرها السلبي في دفع الشباب الى الانحراف عن جادة الصواب.

المتعارف عليه في عالم المطيرجية بأن هنالك من يناصبهم العداء، يقول احد "المطيرجية " لدينا اعداء ، و هم يعكرون صفونا ويفسدون علينا نشوة التمتع بمزاولة هوايتنا.

ويضيف: ألد الأعداء لنا هو الصقر فهو يفترس طيورنا وهي محلقة في السماء وكذلك القطط التي تعد العدو الثاني لنا، اذ انها تلجأ الى كل الحيل للحصول على فريستها.

ويقول احمد ٢٣ عاما وهو عاطل عن العمل : هناك عدو ثالث هو (الجيران) الذين لا يخفون انزعاجهم من جيرة المطيرجية، لم ينف ذلك ملقياً بالسبب على (الطارئين) الذين دخلوا هذا الميدان واستغلوا هواية تربية الطيور لاختلاس النظر إلى (بنات الجيران) أو التلفظ بعبارات غير لائقة، في حين أن المطيرجية الحقيقيين الذين توارثوا هذه الهواية ليسوا بذلك السوء الذي أشيع عنهم.. بحسب رأيه.

شهادة المطيرجي في المحاكم والأوساط الاجتماعية مرفوضة

أبو حاتم ٦٠ عاما، يسكن إحدى المناطق الشعبية شرقي بغداد يقول: إن معظم الناس لا يرغبون ولا يرتاحون لمجاورة (المطيرجي) لأنه يمضي أكثر أوقاته على سطح الدار العالي ما يمنع نساء الجيران من الظهور والحركة بحرية بفناءات الدار المكشوفة.. أو ارتياد السطح لغرض نشر الغسيل أو لأية حاجة أخرى..

ويضيف: شهادة المطيرجي غير مطلوبة في المجتمع منذ القدم، بل مرفوضة بسبب الانطباع السائد عن سلوكياته ومبالغته في القسم الكاذب بأغلظ الإيمان الكاذب، من أجل ادعاء وتحقيق غرض في نفسه كامتلاك طير قد اقتنصه من الغير.

ويدعو أهالي المناطق الشعبية وسائل الإعلام الى ان تمارس دورها بتوعية شبابنا نحو بناء البلد عبر قنواتها الإعلامية، ولا ننسى بأن الحكومة هي المسؤولة عن ضياع هذه الثروة الهائلة من الشباب العاطلين عن العمل فبإمكانها زج هؤلاء في العمل ، بعد أن يتم بناء وترميم وتأهيل المعامل والمنشآت التي تضررت بعد سقوط النظام المباد وهذه مسؤولية جسيمة وعلى الدولة أن تعي خطورة آفة البطالة التي أرهقت شبابنا، وان تعمل على انتشالهم من واقعهم الأليم لكي لا يكونوا فريسة للإرهاب القادم من خارج الحدود.

يذكر أن تربية الطيور هواية اتخذها بعض البغداديين ملهاة يأنسون بها ويقتلون بتربيتها أوقات فراغهم ومنهم من ولع بها ولعا شديدا فترك أشغاله بسببها واتخذها سبيلا للتعيش.

وهاوي تربية الطيور في بغداد يسمى المطيرجي وجمعه مطيرجية. إن معظم الناس لا يرتاحون لمجاورة المطيرجي لأنه يقضي أكثر اوقاته على السطح العالي وهذا ما يمنع المرأة من الظهور فوق سطح بيتها لشر الملابس أو تقليب معجون الطماطم أو الدبس وغير ذلك، وشهادة المطيرجي مرفوضة لأنه يكثر من الحلف الكذب في سبيل تحقيق ملكية طير يدعي انه صاحبه وهو ليس كذلك.

شباب "فيسبوك"

أزمـــة النـشـيـد الـوطـنـي!

تقاليد النشيد الوطني غابت عن المدارس

□بغداد/ المدى

أثارت مطالبة احد النواب "الشعراء" اعتماد قصيدته كنشيد وطني بديلا عن النشيد الحالي في مقابل قصيدة الجواهري في الموضوع الذي نشرته "المدى" أمس، التعليقات على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك".

ابو حسين الخزعلي يقول على "الفيسبوك": إنها مشكلة ويمكن أن تدخل المحاصصة الطائفية على خط اختيار النشيد، ويوضع سطر لكل مكون.

أما مشتركة أخرى على "الفيسبوك" فتخشى ما أسمتهم بقوارض الشعر .. متخوفة من تدخل بعض النواب والسياسيين في المناهج الدراسية.

ويتحدث علي أبو عراق في "الفيسبوك" عن النشيد الوطني فيقول : إن قانون النشيد الوطني بقي مثار جدل طيلة التسع سنوات الماضية، وتضمنت القصائد المختارة ثلاثة مقترحات لنصوص شعرية هي "سلام على هضبات العراق" للشاعر محمد مهدي الجواهري و"غريب على الخليج" للشاعر بدر شاكر السياب وقصيدة "وطني المجد" للشاعر محمد مهدي البصير. متمنيا ألا يدخل النشيد ضمن الصفقات .

ويعتبر النشيد الجديد سادس نشيد وطني في تأريخ العراق منذ عشرينيات القرن الماضي، بعد مداولات قُدمت فيها مقترحات كثيرة، كإضافة بعض الأبيات الشعرية باللغتين الكردية والتركمانية إلى النشيد او مقترح إضافة عبارة "عاش العراق" باللغات العربية والكردية والتركمانية في نهايته.

ويخضع النشيد الوطني وعلم الدولة إلى مسلسل المتغيرات السياسية عند حدوث الانقلابات أو تغيير نظام الحكم في البلاد، فقد تم تغيير النشيد الوطني العراقي خمس مرات من قبل، كما هو الحال بالنسبة للعلم العراقي وفقاً للظروف والمتغيرات السياسية التي شهدها البلد.

فعندما تولى الملك فيصل الأول الملكية في العراق كان السلام الملكي لا يتعدى ان يكون لحناً بسيطا بدون كلمات، وبعد ثورة ١٩٥٨ كان لا بد من إجراء تغيير على السلام الملكي وتحويله إلى سلام جمهوري ، وكان السلام الجمهوري حينها لحنا أيضا بلا كلمات ، وبعد وصول حزب البعث المنحل إلى السلطة عام ١٩٦٣، تم اعتماد النشيد والله زمان يا سلاحي، وفي العام ١٩٨١ أُعتمد نشيد ارض الفراتين من كلمات الشاعر شفيق الكمالي ليكون النشيد الوطني للعراق، بعدها اعتمدت أنشودة موطني كنشيد وطني بعد عام ٢٠٠٣ وهي من كلمات الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان التي كتبها عام ١٩٣٤، وما زال هذا النشيد معتمداً الى الان في العراق.